

اتجاهات السيلاان الدموي: دراسة معرفة ومواقف طلاب الطب حول الوقاية

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

مارس 27, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). اتجاهات السيلاان الدموي: دراسة معرفة ومواقف طلاب الطب حول الوقاية. عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=120184>

تخيل أنك طبيب شاب، على وشك التخرج، ومستعد لمواجهة تحديات الرعاية الصحية. هل أنت مستعد تمامًا للتعامل مع الأمراض المنقولة جنسياً، مثل الزهري (syphilis)، والتي تشهد عودة مقلقة في العديد من أنحاء العالم؟ هذا السؤال يطرحه باحثون في مقاطعة فويفودينا الصربية، بعد دراسة حديثة كشفت عن فجوات معرفية لدى الطلاب المستقبليين في المجال الصحي، على الرغم من مواقفهم الإيجابية تجاه الوقاية.

منهجية البحث

قام الباحثون، بقيادة زوران غولوشين، بدراسة اتجاهات انتشار الزهري في مقاطعة فويفودينا ذات الحكم الذاتي في صربيا. الزهري هو عدوى بكتيرية تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، ويمكن أن تؤدي إلى مضاعفات صحية خطيرة إذا لم يتم علاجها. ركزت الدراسة بشكل خاص على تحليل المعرفة والمواقف لدى الطلاب في كليات الطب والتمريض والصيدلة، وهم المهنيون الصحيون المستقبليون الذين سيلعبون دوراً حاسماً في الوقاية من هذا المرض ومكافحته. تم جمع البيانات من خلال استبيانات شملت أسئلة حول طرق انتقال الزهري، وأعراضه، وطرق الوقاية منه، بالإضافة إلى تقييم مواقف الطلاب تجاه المرض والأشخاص المصابين به. تم تحليل البيانات إحصائياً لتحديد الفجوات المعرفية والاتجاهات السائدة.

التركيز على فئة الشباب

أظهرت الدراسة أن الزهري أخذ في الازدياد في فويفودينا، خاصة بين الشباب. هذا الاتجاه يتماشى مع ما يحدث في دول الاتحاد الأوروبي الأخرى، مما يشير إلى وجود تحدٍ صحي عام متزايد. الزيادة في الحالات بين الشباب الذكور تحديداً أثارت قلقاً خاصاً، حيث أنهم قد يكونون أقل عرضة لطلب الرعاية الصحية أو اتباع ممارسات جنسية آمنة. لذلك، كان من الضروري تقييم مدى استعداد المهنيين الصحيين المستقبليين للتعامل مع هذه القضية.

نتائج البحث

أظهرت النتائج أن الطلاب المستقبليين في المجال الصحي لديهم مواقف إيجابية بشكل عام تجاه الوقاية من الزهري. معظمهم أبدوا استعداداً لتقديم المشورة للمرضى حول ممارسات الجنس الآمن وأهمية الفحص المنتظم. ومع ذلك، كشفت الدراسة عن وجود فجوات معرفية كبيرة. على سبيل المثال، كان هناك نقص في الفهم الصحيح لطرق انتقال الزهري، وخاصة فيما يتعلق بالاتصال الجنسي الشرجي (anal sex) والاتصال الجنسي الفموي (oral sex). كما كان هناك ارتباك حول الأعراض المبكرة للزهري، مما قد يؤدي إلى تأخر التشخيص والعلاج. بالإضافة إلى ذلك، أظهر الطلاب ضعفاً في معرفة البروتوكولات الحالية لعلاج الزهري والإبلاغ عن الحالات.

المواقف الإيجابية لا تكفي

أكد الباحثون أن المواقف الإيجابية وحدها لا تكفي للوقاية الفعالة من الزهري. فالمعرفة الدقيقة والشاملة هي الأساس لتقديم المشورة المناسبة للمرضى وتشجيعهم على اتخاذ قرارات صحية مستنيرة. إن عدم وجود هذه المعرفة قد يؤدي إلى تفاقم المشكلة وزيادة انتشار المرض.

تداعيات البحث

تشير نتائج هذه الدراسة إلى الحاجة الملحة إلى تحسين التعليم حول الأمراض المنقولة جنسياً، وخاصة الزهري، في مناهج

كليات الطب والتمريض والصيدلة. يجب أن يركز هذا التعليم على الجوانب العملية للوقاية، مثل كيفية إجراء فحوصات الأمراض المنقولة جنسياً، وكيفية تقديم المشورة للمرضى بطريقة فعالة وغير متحيزة، وكيفية التعامل مع وصمة العار المرتبطة بهذه الأمراض. يجب أيضاً أن يأخذ التعليم في الاعتبار الاتجاهات الوبائية الحالية، مثل الزيادة في الحالات بين الشباب الذكور، وأن يقدم معلومات حول أحدث طرق العلاج والوقاية.

بالإضافة إلى ذلك، يجب على المؤسسات الصحية توفير تدريب مستمر للمهنيين الصحيين حول الأمراض المنقولة جنسياً، لضمان بقائهم على اطلاع دائم بأحدث التطورات في هذا المجال. إن الاستثمار في التعليم والتدريب هو استثمار في صحة المجتمع، ويمكن أن يساعد في الحد من انتشار الزهري والأمراض المنقولة جنسياً الأخرى. إن معالجة هذه القضية تتطلب جهداً جماعياً من المؤسسات التعليمية والمؤسسات الصحية والمجتمع ككل.

Reference

Golušin Z. (2025). *Epidemiological trends of syphilis and the analysis of knowledge and attitudes of future healthcare professionals on its prevention in the autonomous Province of Vojvodina, Serbia*. Journal of Health Population and Nutrition, 45(1), 6-6.

DOI: [10.1186/s41043-025-01198-2](https://doi.org/10.1186/s41043-025-01198-2)